21 November 2001
Arabic

الجمعية العامة

الدورة السادسة والخمسون
البند ٨٥ من جدول الأعمال

آثار الإشعاع الذري

تقرير لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

المقرر: السيد غراهام ميتلاند (جنوب أفريقيا)

أولا - مقدمة

- ١ - قررت الجمعية العامة، في جلستها العامة الثالثة المعقودة في ١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١، بناء على توصية المكتب، أن تدرج في جدول أعمال دورتها السادسة والخمسين البند المعنون "آثار الإشعاع الذري" وأن تحيله إلى لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة).
- ٢ - ونظرت اللجنة الرابعة في هذا البند في جلستها الثامنة والتاسعة المعقودتين في ١٧ و ١٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (انظر A/C.4/56/SR.8-9).
- ٣ - وكان معروضا على اللجنة، بصدد نظرها في هذا البند، الوثيقتان التاليتان:
- (أ) تقرير لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري^(١)؛
- (ب) "الآثار الوراثية للإشعاع: تقرير لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري لعام ٢٠٠١، المقدم إلى الجمعية العامة مشفوعا بمرفق علمي"^(٢).

(١) الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة السادسة والخمسون، الملحق رقم ٤٦ (A/56/46).

(٢) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.01.IX.2.

٤ - وفي الجلسة الثامنة، المعقودة في ١٧ تشرين الأول/أكتوبر، أدلى رئيس لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري ببيان وعرض تقرير اللجنة^(١) (انظر A/C.4/56/SR.8).

ثانياً - النظر في مشروع القرار A/C.4/56/L.5

٥ - في الجلسة الثامنة، المعقودة في ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١، قام ممثل البرازيل، باسم الاتحاد الروسي، والأرجنتين، وأرمينيا، وإسبانيا، وإسرائيل، وإكوادور، وألمانيا، واندونيسيا، وأيسلندا، وإيطاليا، وباراغواي، والبرازيل، والبرتغال، وبيروني دار السلام، وبلجيكا، وبلغاريا، وبولندا، وبوليفيا، وبيرو، وتايلند، والجمهورية التشيكية، والجمهورية الدومينيكية، والدانمرك، والسلفادور، وسلوفاكيا، وسنغافورة، والسويد، وشيلي، وغواتيمالا، والفلبين، وفنلندا، وكندا، وكوستاريكا، ولكسمبرغ، وليتوانيا، ومالطة، وماليزيا، ومصر، والمكسيك، والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، ومنغوليا، وموناكو، والنرويج، والنمسا، ونيوزيلندا، وهولندا، واليابان، واليونان التي انضمت إليها فيما بعد استراليا، وأوكرانيا، وأيرلندا، وباكستان، وبيلاروس، وسان مارينو، وسورينام، وفرنسا، وقبرص، وكازاخستان، والهند، بعرض مشروع قرار معنون "آثار الإشعاع الذري" (A/C.4/56/L.5).

٦ - وفي الجلسة التاسعة، المعقودة في ١٨ تشرين الأول/أكتوبر، اعتمدت اللجنة مشروع القرار A/C.4/56/L.5 دون تصويت (انظر الفقرة ٧).

ثالثاً - توصية لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

٧ - توصي لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة) الجمعية العامة بأن تعتمد مشروع القرار التالي:

آثار الإشعاع الذري

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ٩١٣ (د - ١٠) المؤرخ ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٥٥، الذي أنشأت بموجبه لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري، وإلى قراراتها اللاحقة بشأن هذا الموضوع، بما فيها القرار ١٢١/٥٥ المؤرخ ٨ كانون

الأول/ديسمبر ٢٠٠٠^(٣)، الذي طلبت فيه، من بين جملة أمور، إلى اللجنة العلمية مواصلة أعمالها،

وإذ تحيط علماً مع التقدير بأعمال اللجنة العلمية^(٤) وبإصدار تقريرها الشامل، المعنون "الآثار الوراثية للإشعاع: تقرير لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري لعام ٢٠٠١، المقدم إلى الجمعية العامة مشفوعاً بمرفق علمي"^(٥)،

وإذ تؤكد من جديد استصواب مواصلة اللجنة العلمية لأعمالها،

وإذ يساورها القلق إزاء الآثار الضارة التي يمكن أن تلحق بالأجيال الحالية والمقبلة من جراء مستويات الإشعاع التي تتعرض لها البشرية والبيئة،

وإذ تلاحظ الآراء التي أعربت عنها الدول الأعضاء في دورتها السادسة والخمسين فيما يتعلق بعمل اللجنة العلمية،

وإدراكاً منها لاستمرار الحاجة إلى دراسة وتجميع المعلومات عن الإشعاع الذري والمؤين وإلى تحليل آثاره على البشرية والبيئة،

١ - تنني على لجنة الأمم المتحدة العلمية المعنية بآثار الإشعاع الذري لإسهامها القيم، طيلة السنوات الست والأربعين التي مضت على إنشائها، في توسيع نطاق معرفة وفهم مستويات الإشعاع المؤين وآثاره ومخاطره، ولأدائها مهمتها الأصلية بقدرة علمية فائقة واستقلال في الرأي؛

٢ - تحيط علماً مع التقدير بأعمال اللجنة العلمية^(٤) وبإصدار تقريرها الشامل الذي يطرح على الأوساط العلمية والمجتمع العالمي آخر التقييمات التي أجرتها اللجنة للآثار الوراثية للإشعاع؛

٣ - تعيد تأكيد قرار الحفاظ على المهام الحالية للجنة العلمية وعلى دورها المستقل، بما في ذلك الترتيبات الحالية لتقديم التقارير؛

(٣) انظر الوثائق الرسمية للجمعية العامة، الدورة الخامسة والخمسون، الملحق رقم ٤٩، المجلد الأول والتصويب (A/55/49 (Vol.I) و Corr.1).

(٤) المرجع نفسه، الدورة السادسة والخمسون، الملحق رقم ٤٦ (A/56/46).

(٥) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.01.IX.2.

- ٤ - **تطلب** إلى اللجنة العلمية مواصلة أعمالها، بما في ذلك أنشطتها الهامة من أجل زيادة المعرفة بمستويات الإشعاع المؤين من جميع المصادر وآثاره ومخاطره، وتدعو اللجنة العلمية إلى تقديم برنامج عملها إلى الجمعية العامة؛
- ٥ - **تؤيد** نوايا اللجنة العلمية وخططها المتعلقة بأنشطة الاستعراض والتقييم العلميين التي ستضطلع بها في المستقبل نيابة عن الجمعية العامة؛
- ٦ - **تطلب** إلى اللجنة العلمية أن تواصل في دورتها المقبلة استعراض المشاكل الهامة في ميدان الإشعاع المؤين، وأن تقدم تقريراً عن ذلك إلى الجمعية العامة في دورتها السابعة والخمسين؛
- ٧ - **تطلب** إلى برنامج الأمم المتحدة للبيئة مواصلة تقديم الدعم للجنة العلمية لتمكين من تصريف أعمالها بفعالية، ومن نشر النتائج التي تخلص إليها على الجمعية العامة والأوساط العلمية والجمهور؛
- ٨ - **تعرب عن تقديرها** للدول الأعضاء والوكالات المتخصصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية والمنظمات غير الحكومية لما تقدمه من مساعدة إلى اللجنة العلمية، وتدعوها إلى زيادة تعاونها في هذا الميدان؛
- ٩ - **تدعو** اللجنة العلمية إلى مواصلة مشاوراتها مع العلماء والخبراء من الدول الأعضاء المهتمة بالموضوع أثناء عملية إعداد تقاريرها العلمية المقبلة؛
- ١٠ - **ترحب**، في هذا السياق، باستعداد الدول الأعضاء لتزويد اللجنة العلمية بالمعلومات ذات الصلة بآثار الإشعاع المؤين في المناطق المتأثرة به، وتدعو اللجنة العلمية إلى تحليل تلك المعلومات وإيلائها الاعتبار الواجب، لا سيما في ضوء ما تتوصل إليه هي نفسها من نتائج؛
- ١١ - **تدعو** الدول الأعضاء ومؤسسات منظومة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية المعنية إلى توفير المزيد من البيانات ذات الصلة عن جرعات الإشعاع من مختلف المصادر وآثاره ومخاطره، وهو ما سيساعد اللجنة العلمية مساعدة كبيرة في إعداد تقاريرها المقبلة إلى الجمعية العامة.